

## مصافي عدن.. أين.. كيف.. لماذا؟

أحمد جباري (أبو خطاب)



بالإيفاء بالتزاماتها وفقاً للأدوار المناطة بها.

شركة مصافي عدن التي كانت تشكل مورداً من موارد دولة (جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وما بعدها) من العملات الصعبة وترقد ميزانيتها بملايين الدولارات تعبت بها إدارة فاسدة فصلت على مقاسهم (مديرها مقيم في الأردن منذ عدة سنوات يديرها عن بعد بالريموت كنترول) ويتحكم بها المليونير المتنفذ وشركائه في الفساد والصفقات المشبوهة.

وهاهي الأبواق من داخل حكومة المنفى فصلت على مقاسهم (مديرها مقيم في الأردن منذ عدة سنوات يديرها عن بعد بالريموت كنترول) ويتحكم بها المليونير المتنفذ وشركائه في الفساد والصفقات المشبوهة.

وما فيهم وزير الطاقة والمعادن بدأت تنعق لهيئة الأجراء لتمرير صفقة الاستيلاء على مصفاة عدن آخر ما تبقى من مرافق الجنوب الناجسة التي تم تدميرها خلال 24 عاماً بفرض (عصا) الخصخصة كحل للمصفاة وشركتها وبكل تأكيد - فالمنقذ - جاهزاً بأوقافه ومليشياته وشركائه المتنفذين... إنه نداء لكل أبناء الجنوب وقواه السياسية لا تتركوا إخوانكم عمال شركة ومصفاة عدن الوطنيين الشرفاء الذين يواجهون هذه المأساة الحقيرة لوحدكم كونوا معهم رافضين العيث بمقدرات وممتلكات الجنوب التي هي ملك للشعب وأوقفوا حكومة الفساد وحيثانها عند حددهم قبل قوات الأوان...

وملحقاتها الواقعة في عدن الصغرى، البريقة وكذلك لإدارة عدن لتموين البواخر بالوقود الواقعة في التواهي، عدن، بعد أن آلت ملكية هذه المصفاة بجميع منافعها وملحقاتها إلى الدولة الجنوبية في عدن في مايو 1977م...

شركة مصافي عدن التي استطاعت بنجاح خلال مشوارها الطويل في الأداء والقيام بالمسؤولية والتشغيل الغير منقطع للمصفاة (والذي تمكنت فيه من التكرير الناجح لعدة أنواع من النفط الخام من مختلف المنابع نطف الشرق الأوسط، شمال أفريقيا، روسيا وإيران ثم النفط المحلي " نطف مأرب الخفيف " والذي استقرت على تكريره منذ وصوله إليها منتصف التسعينات من القرن الماضي) وفي عام 2016 استقبلت للمرة الأولى؟ نطف المسيلة وكرته بنجاح شركة مصافي عدن التي قامت خلال تاريخها المجيد بعدة أدوار اقتصادية واجتماعية واستراتيجية لتقوم بها وتقدمها للبلد والدولة، أهم وأبرز هذه الأدوار:

تكرير النفط الخام وتموين السوق المحلية بالمشتقات النفطية وخرن النفط ومشتقاته وشركة مصافي عدن التي استطاعت من وضع اسمها ضمن الشركات المشهود لها بالمنطقة في مجال التكرير وكسبت سمعة وثقة جيدتين داخليا وخارجيا وقامت

جعلوا خرابة لا تسوى شيئا.. ومرتعا للزواحف السامة وحيثان الفساد التي قتلت شعبا واقتصادا ودولة، تمهيدا لابتلاعها أسوة بمؤسسات ومصانع وشركات الجنوب الأخرى التي تم الاستيلاء عليها وتدميرها خلال العقود الماضية من عمر الوحدة المشؤومة..

وجعلوا عمالها - الذين كانوا يحضون بمرتبات عالية وامتيازات عديدة وقوانين عمل انجليزية صارمة - يتضورون جوعاً ويستجدون مرتباتهم ومستحققاتهم على أبواب وزارة المالية على اعتبار أن الدولة التي تحاول بكل قوتها وهيلمانها إفشال الشركة ومصفااتها وإحالتها إلى مجرد صفقة فساد مشبوهة لحيثانها النهمه التي لا تشبع ستبتناهم وتمنحهم إعانات شهرية وربما موسمية حتى يتم النظر بشركتهم التي تواجه أبشع مؤامرة من حكومة المنفى التي هي امتداد لتحالف 7/7..

مصفاة عدن أسستها شركة الزيت البريطانية المحدودة (BP) التي أنشأتها بأكملها في الأعوام 1952م - 1954م وبدأت بتشغيلها في يوليو 1954م بطاقة تكريرية تصل إلى 150 ألف برميل في اليوم.. وقد تأسست شركة مصافي عدن بموجب القانون رقم (15) لعام 1977م؛ لتكون المسؤولة والمشغلة لمصفاة عدن ومنافعها

## مظاهر الفساد مختلفة والمخرج واحد



عبد العزيز الدويلة

نرى أن تفاقم ظاهرة الفساد وازدياد الفاسدين والحديث المتزايد عن إهدار المال العام بصورة غير مشروعة في ظل وجود فجوة في منظومة أجهزة الرقابة والتفتيش لبعض الوزارات والمرافق الحكومية والإدارات المحلية التي أصبحت لا تقوم بواجباتها الحقيقية والإنسانية تجاه توفير الخدمات وسرعة معالجة طغح الجاري؛ فكل ذلك يعكس حالة الوضع المزري الذي أفرز شبكات فئوية من الفاسدين والمتطفلين وأصحاب المصالح التي لا تخدم المواطن؛ بل تسعى لتحقيق أهدافها الأثانية مستغلة لحالة الوضع المعيشي التي تمر به البلاد في هذه المرحلة الحرجة.

نحن اليوم أمام تهور بعض المتنفذين في بسط أراضي الدولة والمتنفسات البيئية (وعيني عينك) للأسف وكما يقول المثل "إذا لم تستحي؛ فاعمل ما تشتهي". لقد تعددت مظاهر الفساد في كل المجالات وفي كل المواقع والمستويات وأصبح الفاسدون في قمة الهرم يعيشون بمقدرات الدولة ولا من أحد يستطيع محاسبتهم أو إيقافهم عن حددهم؛ لأن الأمر أصبح بيددهم فهم المتنفذون والعابثون بثروات هذا الوطن فهناك لوبي لواء الطاقة (النفط والغاز والمشتقات الأخرى) هذا اللوبي هو الذي يقرر رفع الأسعار والتلاعب في تزويد المشتقات النفطية للمواطن وهم الذي يتسببون في الأزمات في هذا القطاع المهم وهو النفط والكهرباء وهم يعملون تحت غطاء سياسي وبمباركة عناصر النظام.

وهناك لوبي يتحكم بأسعار المواد الغذائية لا يهتمهم قوت المواطنين ويتلاعب أيضا في توفير السلع الغذائية في السوق وهم أيضا مسؤولون عن الأزمات في المواد الغذائية في السوق وهم أيضا ينشطون تحت غطاء سياسي وهكذا دواليك أصبح المواطن يعيش تحت دوامة الأزمات والقلق والخوف من المستقبل وعدم الاستقرار المعيشي في ظل تدني الرواتب وعدم الحصول على أبسط حقوقهم الشرعية وما زاد الطين بله أن المواطن لا يجد من يشتكي له أو يستمع لمظلوميته.

والدولة في حالة عدم أتران ومشغولة في قضايا بعيدة كل البعد عن هموم المواطن، حيث إن المواطن لم يعد قادراً على عمل أي شيء وليس أمامه إلا أن يشتكي همه لربه؛ فلم تعد المظاهرات أو الاحتجاجات والاعتصامات تجدي نفعا " اللهم إني بلغت اللهم فشهد".

## تقلبات درامية مثيرة بسعر صرف الريال اليمني!

ماجد الداعري



العملة معها تدهورا هي الأخرى، مالم يتحصل البلد على مساعدات مالية ومنح وودائع وقروض ميسرة وتستأنف مختلف الواردات وتصدير النفط بأكثر قدرة إنتاجية ممكنة، وإلا فإن أسوأ ما بعد الصوملة تنتظر أيها الشعب اليمني الهالك حربا وحصارا وقتلا وجوعا ونزوحا وتشردا، طالما تواصلت الحرب المهلكة وبقي هادي على حالة كآسول رئيس دمية يحكم بلده من خارجه وهو فاقد لكل أهلية قانونية ودستورية وعقلية وذهنية وصحية.

دراميا مثيراً للاهتمام) العام الماضي، وتأكيداً بأن المؤسسات الحكومية اليمنية بما فيها البنك المركزي ماتزال مجزأة، الأمر الذي تسبب في العجز عن صرف مرتبات الموظفين الحكوميين في المناطق الخارجة عن الحكومة، رغم التحسن في القدرات الإدارية بالأوتة الأخيرة.

وهذا كلام واقعي يوضح أن أمور اليمن تزداد تدهورا، ووضع البنك المركزي ماتزال تراوح مكانها إن لم تكن زادت سوءاً ومؤخراً وستزداد

لا شيء جديد مبشر بالخير، يلوح في افق الواقع اليمني القائم غير التقلبات الدرامية المثيرة حتى بأسعار صرف الريال.

هكذا أراد (كوشي مائاتي) رئيس وفد صندوق النقد الدولي للاجتماع الدوري مع الحكومة اليمنية المنعقد الأسبوع الماضي في العاصمة الأردنية عمان، اختصار تصويره للواقع اليمني البائس، حيث قال الرجل في تصريح صحفي على هامش فعاليات ختام الاجتماعات أمس الأول أن سعر صرف الريال اليمني شهد (تقلبا

## القوة ووحدة القرار التي تصنع الصمود والانتصار لقوى التغيير في الجنوب



عبدالله سالم الديواني

إذا اراد الجنوبيين الحفاظ على المكاسب التي حققوها عند انتصارهم على الانقلابيين الحوثة وازلام عفاش عام 2015م، وطردهم من ارضهم شر طردة فعليهم التوحد من أجل تحقيق مطالبهم المشروعة في فك الارتباط عن نظام الشمال الذي غدر بالشراكة عن نظام الشمال الذي غدر بالشراكة التي تمت بين الدولتين بالطرق السلمية.

ان الحفاظ على ما تحقق من انتصار والتطلع الى بناء جنوب ديمقراطي حر ومزدهر ويعيد عن هيمنة المركز المقدس يتطلب اولا كيان سياسي موحد وقوي الارادة سواء كان المجلس الانتقالي الحالي الذي فوضه غالبية ابناء الجنوب او البحث عن وسيلة اخرى موحدة توصل الى تعزيز هذا التوحد الذي سيمثل احد الاعمدة الاساسية الراسخة لهذا الانتصار ويحقق مطالب الجنوبيين في تطاعتهم نحو بناء جنوب حر وديمقراطي يتسع لكل الاطياف الحرة المطالبة ببناء دولة جنوبية حديثة يكون لها شأن داخليا وخارجيا.

ومن اجل الوصول الى هذا الهدف عليهم ثانيا بناء الجيش والامن والقوة القوية والمحترفة والمنظوية تحت قيادة فولاذية موحدة لان هذه المؤسسة العسكرية والامنية القوية هي التي ستحمي هذا الحق والذي لن يمان مستقبلا الا بالقوة العسكرية المنظمة والمنضبطة يضاف اليها وحدة الارادة والقرار السياسي لكل الجنوبيين.

ومن لا يمتلك القوة الموحدة والمنضبطة والتي ستدافع عن هذا الحق فستضعفه قوة الطرف الاخر الذي لديه القوة والقرار الموحد والكتلة البشرية الهائلة واذن لن يبددهم الامر نقول انبوا مؤسسات الجنوب الجديدة بكل معاني التحديث والتغيير ودعوكم من ثرثرة علي البخيتي وامثاله يدركون ان عدن عاصمة دولة الجنوب وليست عاصمة لكل اليمنيين كما يطالبوا. وعليهم ان يوجهوا اطروحاتهم بهذا الشأن لاصحابهم من العفاشيين والاصلاحيين ليحسروا عاصمة اليمن صنعاء التي اصبحت وكر وحكر لشلة انصار الله واعوانهم فقط.

ويعيدوها كعاصمة كما كانت بعد ان هجروها وفروا هاربين الى القاهرة وتركيا والرياض وبقية بلدان العالم وسلموها بدون قتال مع كافة اسلحتها ومؤسساتها باردة مبردة لجماعة الانقلابيين واليوم يريدون عدن ان تكون بديلة لعاصمتهم المحتلة التي تركوها قريبة لضباب الفنة الضالة التي لا تؤمن الا بسيدها حسين وازلامه المتخلفة اما بقية اليمنيين فيريدونهم ان يكونوا عمال سخره معهم فقط. اعيدوا لصنعاء حريتها ومجدها ومن ثم تحدثوا عن عدن لان أهلها من ابناء الجنوب عامة هم الاحق بالحديث عنها وعن مستقبلها وكيف سيكون.

## متى ستقع المصفاة بالقاضية يا العيسي؟!!

علي ثابت القضيبى



ويجول منتططاً في الحلة، والمصفاة منهكة تماماً بالضربات الموجعة والمتتابعة - طرد العمال ذوي الحمية - حرائق الخزانات - حرائق غلايات الباور وبطارية تقطير الخام - سرقات أجزاء حيوية وبتعمد مقصود و.. و.. - والكيانات الجنوبية (كلها) نائمة!! ويبدو وكأنها هياكل خاوية ومجرد فزاعة ليس إلا.. والحوت العيسى يستفرد في الحلة بلنكوبة البائسة المصفاة، ويبدو أنه يتهيأ للحظة إيقاعها أرضاً وبالضربة القاضية، وهي وشيكة الآن.. أليس كذلك؟!!

التلويح بإلحاق أي فرد منهم يتململ لمجرد التلملم بهم وفورا، وهم نحوا واستكانوا تماما!! حتى المتقاعدين - وهم طواوير - والبعيدون تماما عن مجال عمل القبضة عليهم، استكانوا أيضا!! مع أنهم لازالوا معلقين بحبال هذه المصفاة وتهديدات فشلها الظاهرة جليا، وبالتالي الضياع الكلي لمستقبلهم وكل خدماتهم الطويلة هذرا!! ولكنهم فضلوا مقولة: (وانا مالي) وهذا سلبى جدا وفي غير صالحهم مطلقا.. في اللحظة، الحوت العيسى يصل

المصفاة في الحلة الآن، والحلبة جنوبية والجمهور جنوبي!! والعيسى متصدر للموقف، فهو قد أوسعها بالضربات المؤلمة، وفي أماكن حساسة فيها، وهي تتلوى وتتوجع، والإنهالك يبدو جليا على قسماتها... العيسى وهراوته الغليظة - البكري - يناورون برعوننة ولكن على طريقة الخطوة خطوة، فهم شردوا أشرس العمال وأكثرهم إقداما، والآن مركونين في الظل - ٦٨٢ - ووجدوا أنفسهم وحيدين ومعزولين تماما، ولأن البقية من العمال زلزلت فرائضهم رعبا قبضة